Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معـــالم التاريخ بالمذاكرة فهذا ممكن بالنسبة الى العيب المعروف ل علم النفس باسم الاحساس بالمرئى قبلا Lesentimedı du déjà-vu وهو أن يسعر الانســـان بالمشابهة بين واقعتين ، لايكون بينهما أدنى رباط ، عندما يحس باحداهما • ولا يعنينا من تدبير هـــذه الحقيقه سوى التدليل على عامل من العوامل التى تدفعنا الى الظن بأن الأحداث نفع من جديد هى بعينها • وأما أعطـــاء الحقائق أو الأشياء من النفسه ما ليس له فهذا ظاهر فى كل أفعالنا وخاصـــه فى اعتقادنا بوجود على أنحاء متباينه وصور متعددة • فنحن نريد أن نسقط أمانينا ورغباتنا وميولنا النفسية على الحقائق التى تتعرض لها ونسعى لاكتشافها • ونريد أيضا أن نبارك أفعالنا بشىء علوى فنقحم الارادة الالهية فى كل شىء ، وهـــذا هو نفسه ما يقع فى التاريخ حينما نسلط عليه أفكارنا وحين نسخره لاغراضنا ونتخذه سبيلا من سبل الدعوء الى الايمان بمذهب أو دين • ومن الناحية السيكلوجيـــة فى دراســـة المذاهب والعقائد نلاحظ أنها جميعا كانت على درجة كبيرة من الفهم لوسائل الدعاية التى تشابه أحداث ما عرفناه فى هـــذا القرن حينما عولت كلها بلا استثناء على التاريخ كيما تؤوله تأويلها الخاص وتفسره تفسيرا يتمشى مع جملة المعتقدات •

ولم تعدم فكرة التكرار التاريخى مؤيدين لها فى الميدان الفلسفى الخالص • فنتشه الفيلسوف الألمـــانى قد أكد صدقها بشكل قوى • وقال اننى أوافق هؤلاء الذين يزعمون أن الزمان لا نهائى ولكننى لا أوافقهم على قولهم بأن الأحداث والوقائع الجزئية التى تجرى فيه لا نهائية كذلك بل هى محدودة وتتكرر على الدوام فالزمن من حيث هو فى ذاته لا يمكن أن تعرف له نهاية أو تدرك له غاية • ولكن تتخلله دورات جزئية فى القالب الذى تصاغ فيه ومتشابهة من حيث الأوضاع التى تتخذها • ولكنها من حيث العدد لا سبيل الى حصرها • ولبس